رياض الصالحين)612(" فضل السماحة في البيع والشراء " ح)9631-7631(للشيخ مصطفى العدوي 21 8 0202

مصطفى العدوي

قال الامام النووي رحمه الله تعالى في شرحه في كتاب رياض الصالحين تحت باب فضل السماحة في البيع والشراء. قال وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم يتقاضاه. فاغلظ له. يعني الرجل قال للرسول ادفع. ادفع الفلوس اللي عليك - 00:00:00

للرسول القول. فهم به اصحابه اصحاب الرسول ارادوا ان يضربوه. يضربوا من؟ اضربوا صاحب الدين الذي جاء بطريقة فظة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه فان لصاحب الحق مقالة فان لصاحب الحق مقام - 00:00:20

اولا يعني من حقه ان يتكلم. ثم قال اعطوه سنا مثل سنه. قالوا يا رسول الله لا نجد الا امثل من سنه قال اعطوه فان خيركم احسنكم قضاء. معنى ذلك النبي كان استسلف من هذا الرجل جملا - 00:00:40

معروف الجمال لها اسنان. الابل لها اسنان. الجمل ابن سنتين يختلف عن جمل ابن ثلاث ابن اربعة ابن خمس ابن ست ابن سبع احجام احجام وكل حجب له ثمن. فالنبي استسلف منه جملا. فلما جاء يطلب جمل - 00:01:00

اشتد في الطلب يا محمد اعطني انتم اولاد عبد المطلب بكم وبكم جالس تتكلم بشدة. فالصحابة هموا بها. فقال النبي دعوه ان انا صاحب الحق مقالة سم قال النبي اعطوه سنا مثل سنه. جمل سنه مثل سنه هذا الجمل الذي اخذناه. فتشوا وقالوا - 00:01:20

ما وجدنا سنا مسل سنا. اما اصغر واما اكبر. قال اعطوه سنا افضل من سنه ان خياركم احاسنكم قضاء. فعلى ذلك اذا كان علي دين لشخص وجاء يطلب مني يجوز لي ان اعطيه الدين ما اكثر. دون ان يكون قد اشترى - 00:01:40

يعني اقترضت من شخص الف جنيه. حقه عندي الف جنيه. جاء يطلب مني الالف جنيه. وجاء وقت سدادها يجوز ان نعطيه اكثر من الالف بطيبة من نفسي. الفين مسلا الف وخمسمائة. فهمت يا عبدالرحمن دون اشتراطي؟ ازا - 00:02:00

صارت ضاربة. اشترط ربا. وايضا في هذا الباب ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى من من جابر جملا اشترى من جابر جملا. كان الجمل بطيء ومتكاسل مثل بعض بني ادم. كسالى - 00:02:20

ومتكاسل فلما اشتراه النبي نقزه نغسه فاذا اسرع النوق قال تبيعه جابر؟ قال نعم ابيعه. آآ لا عفوا تردد جابر شيئا ما هو الجمل الوحيد لهم الذي يركبون ويقضون عليهم مصالحهم. كالسيارة الان يا ام عبدالرحمن. يقضون عليه مصالحهم - 00:02:40

المؤمن في الله انه باع. واشترط ظهره الى المدينة ان يوصله الى المدينة. فجابر كلم عمه بعنا الجمل للرسول يا جابر كنا في حاجة اليه المهم سكت لانه للرسول. فجابر لم يكن اخذ حق الجمل من - 00:03:00

رسول الله ففي جواز بيع البيع بالاجل. فذهب يطلب ثمن الجمل من رسول الله. قال تعال يا جابر. هذا ثمن الجمل وخذ جملك. فاعطاه الجمل واعطاه سمن. سمن الجمل. فاستدل به ايضا على جواز - 00:03:20

اعطاء صاحب الدين اكثر من دينه بنفس طيبة. وعن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رحم الله رجلا سمحا اذا باع واذا اشترى واذا اقتضى. رحم الله رجلا سمحا اذا باع واذا اشترى واذا اقتضى. فلا تدقق كثيرا عند البيع وعند الشراء - 00:03:40

مسامحا سهلا كن سمحا وسهلا. وعن ابي قتادة الحارس بن لبي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سره ان ينجيه الله من كرب يوم القيامة فلينفس عن معسر او يضع عنه. ينفس عن معسر يعني - 00:04:00

انت لك ديون عند الشخص مؤسر. ما في واحد الان يقول لساني سامحك الله خلاص عفا الله عنك. قدر. او يقول له خلاص سدد سدد بعد سنة لا تقلق هذه خصال يا اخوة فاتت كثيرا من الناس الان لو واحد عنده بيت - 00:04:20

تؤجره وكل شهر يأتيه المستأجر بالف جنيه. هل يجي مرة في الشهر يقول له تعال لو الالف جنيه دي خليها للاولاد هذا الشهر. لاولادك هذا يحصل هذا يا يوسف؟ انت لم ترى. نظرك ضعيف. لكن - 00:04:40

عموما آآ قد يحدث هذا. فتخيل كيف يكون مردودها على المستأجر؟ انت المحل رجل عنده عشرات المحلات. وجاء في شهر قال لك لا يا اخ. عفا الله عنك هذا الشهر. ستوقرها - 00:05:00

لكن الناس قل منهم من يفقه ذلك. قال من سره ان ينجيه ان ينجيه الله من كرب يوم القيامة فلينفس عن معسر فلينفس عن معسر او يضع عنه او يضع عنه يخفف عنه شوية - 00:05:20

عليك الف قل لهم سبع مئة. هسه انت معه الله يسامحك. بهذا القدر التزم وصل اللهم على نبينا محمد وسلم والحمد لله رب العالمين - 00:05:40